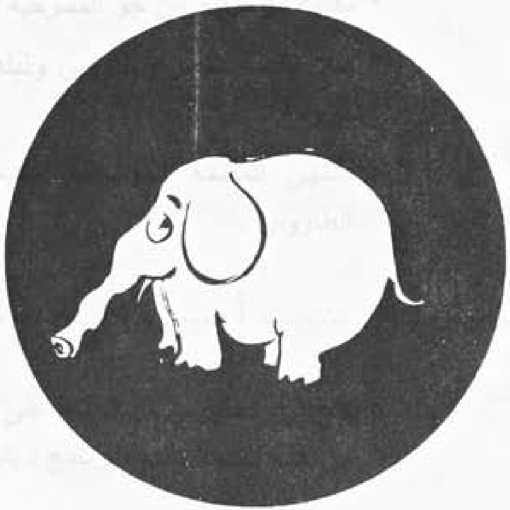
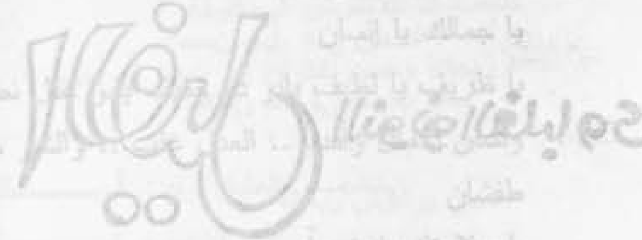
الجماهيـــــر : يا حلاوتك يا بنى آدم
يا جمالك يا إنسان
يا ظريف يا لطيف يابو دم خفيف يابو عقل نضيف
ولسان بكمال وأدب .. العدل غلب .. والشر هرب
طفشان
يا حلاوتك يا بنى آدم
يا جمالك يا إنسان



# الفيل النونو الغلباوى



• قدمتها فرقة الماريونيت على مسرح القاهرة للعرائس فى موسم ٦٥ ـ ١٩٦٦ عن قصة رديارد كبلنج ، واقتبستها للعرائس نينا كاسبان ، وأعدها وكتب لها السيناريو والأشعار صلاح جاهين وأخرجها إبراهيم سالم .



الجماهيـــــر : يا حلاوتك يا بنى آدم

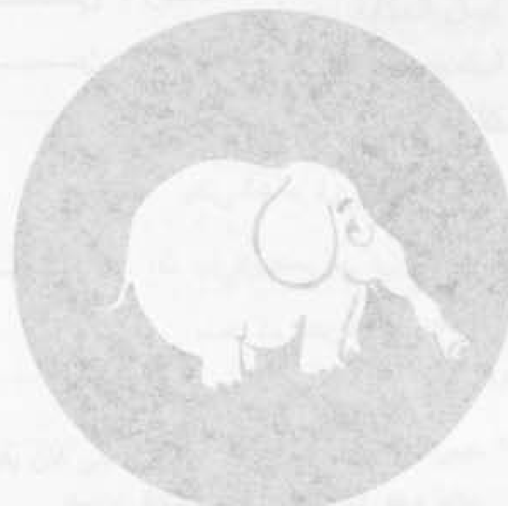
يا جمالك يا إنسان

[illegible]

طفشان

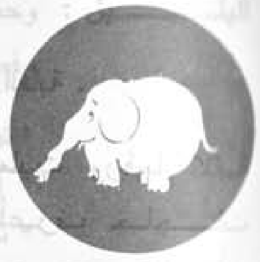
يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان



* [illegible]





## البرولـــوج

- مقدمة موسيقية من جو المسرحية تعبر عن أحداثها .
- يملأ مقدمة المسرح طاووس وذيله مفرود على شكل مروحة .
- تنتهى المقدمة الموسيقية بصيحات افتتاحية من الطاووس .

الطـــــاووس : آ ......... آ ......... آ .........

- يفتح ذيل الطاووس من الوسط على شكل رقم ٧ ويظهر من هذه الفتحة مقدم البرنامج « بلبل اللبلابة » .

البلـــــبل : أنـا بلـبل اللبلابـــة مذيع فى راديو الغابة

صـوتــى بـديـــع فــى الأغنيــــات

أخبـــار أذيـــع ومباريـــات ...

وصديق جميع الحيوانات ...

في الغابة

**أصوات :** في الغابة ... في الغابة ... **الغابة .**

**البلبل :** أنا بلبل اللبلابة مليت ورقها كتابة

على كل لون أعرف حاجات

من كل لون عندى حكايات

عن كل لون م المخلوقات

في الغابة

**أصوات :** في الغابة .... في الغابة .... في الغابة .

**فتحة ذيل الطاووس تزداد اتساعا .**

- **البلبل يقدم بعض شخصيات المسرحية التى تظهر تباعا ومع كل شخصية جملة موسيقية ستلازمها طول المسرحية لتعبر عنها .**
- **مرور القرد**

**البلبل :** مثلاً ... حكاية عم قرد إللى الشقاوة واخدها جد .

- **مرور الزرافة**

**البلبل :** وحكاية عن زرافة راسها فوق ومش عاجبها حد

- **مرور الأرنبة**

**البلبل :** وأرنبة ... مؤدبة ... بودانها تلعب تنى مد



- **مرور الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً .**

**البلبل :** وحمار مخطط.... بالإختصار ما بقاش مخطط .... وفضل حمار .

- **توليفة موسيقية من الجمل الأربع السابقة يتحرك عليها القرد مع الزرافة والأرنبة والحمار**
- **ثم اختفاء مفاجىء .**
- **فى ظلام المسرح الأسود يبدأ تقديم عنوان المسرحية بالأسلوب المناسب .**

## المشهـــد الأول

• يظهر من الظلام بلبل اللبلابة .

**البلـــــبل :** حكايات ياما وياما حكاوى أكثر من مناديل الحاوى .. بس النهاردة ح نقدم الفيل النونو الغلباوى إللى بيسأل صبحه وليله والأسئلة دى هوايته وميله . خدوا بالكو ..

• مع تأثير صوت عصافير .

• يظهر من الظلام ديكور من أشجار الموز وفيه يجلس الفيل .. بزلومة صغيرة جداً .

**البلـــــبل :** .... أهو قاعد أهه !

• الفيل يحدث نفسه بصوت مسموع ويهز رأسه بوقار .

• مع هزات رأس الفيل يتحرك البلبل فى طريق الخروج

**الفـــــيل :** ليه ؟ مين ؟ فين ؟ إمتى ؟ عشان إيه ؟ وازاى ؟ وده إيه ده ؟ وده إيه ؟

**البلـــــبل :** ده الفيل إللى بنحكى عليه فى الأسئلة شادد قوى حيله .



• قبل أن يخرج البلبل يعود مرة أخرى ويخاطب الجمهور

• ثم يطير خارجاً من المسرح

**البلـــــبل :** شوفوا مناخيره كمان طول إيه ؟ تقريباً أقصر من ديله ... يعنى مالوش مناخير .... ، يخرج ، .

• يتحرك الفيل نحو مقدمة المسرح سائلاً .

**الفـــــيل :** ........................................ طب ليه ؟ معناها إيه ؟ ... ودى تعمل إيه ؟ وازاى ؟ ..... وده إيه ده ؟ وده إيه ؟

• يسمع المؤثر الموسيقى المعبر عن القرد .

• يظهر القرد خارجاً من بين أشجار الموز لابساً قبعة ونظارة أمريكانى . ويدخن سيجاراً بعظمة . ينط فوق شجرة الموز ويقطع موزة ويلتهمها .

**القـــــرد :** أنا أطلع فوق شجر الموز زى القرد . وابتدى أكل ...... ومادام باكل لازم كله يكون حواليا سكوت فى سكوت ، مضغ ، ، مضغ ،

• يعود الفيل إلى جلسته متأملاً القرد بإعجاب .. ثم يتنحنح ليلفت نظر القرد إليه .

**الفـــــيل :** ، يتنحنح مسلكاً صوته ، .

• القرد منهمك فى الأكل .

• الفيل يقوم ويدور حول نفسه قليلاً ثم يتجه نحو الأشجار .

**القـــــــرد** : هس .... هس .... هس مش عـاوز أبـدا
أصوات .... وخصوصاً الأسئلة .
علشان دى مضرة للهضم

**• ضحكة •**

**• الفيل يدور حول الأشجار بلا جدوى .**

**الفـــــــيل** : يا عـم قـرد آه
لـو تعرف قد إيه
أنـا باحب المـوز .

**القـــــــرد** : • مضغ ... مضغ ... مضغ • .

**الفـــــــيل** : تعـرف يا عـم قـرد
أنـا يعنـى قد إيه
باحـب طعـم المـوز ؟ .

**القـــــــرد** : هس ..... • مضغ ..... مضغ .... مضغ • .

**الفـــــــيل** : وتعـرف قـد إيـه
نفسـى ومنـى عينـى
دلوقـت .... آكـل مـوز ؟

**القـــــــرد** : • بتعاظم • الموز آهه .. اقطع وكل . لو كنت تقدر .

**الفـــــــيل** : • بتعاسة • مقدرش .. الشجر عالى قوى . معرفش



أطلع عليه . قل لى أعمل إزاى .. أعمل إيه ؟ هه ؟
إيه إللى أعمله ؟

**• القرد ينط على الأرض فجأة ويلتقط حجراً ويلقيه فوق رأس الفيل ثم يخرج من المسرح مطلقاً صرخة حادة .**

**القـــــــرد** : إللى تعمله إنك تتلهى وتسكت وما تفلقنيش ...

**• ينهنه الفيل قليلاً ثم ينصرف إلى أعلى الشجرة .**

**الفـــــــيل** : • ينهنه • .

**• يختفى جزء من ديكور الموز وتبقى أجزاء قليلة .**
**• صوت من خارج المسرح • توت فش فش فش • .**
**• يدخل طابور من الأرانب الصغيرة كأنهم يلعبون لعبة قطار السكة الحديد .**

**الأرنـــــــب** : توت ......... فش فش يا وابور يا مولع ...
حط الفحم وباقول لك ولع حط الفحم .

**• تمشى بجوارهم الأرنبة الأم وهى تحمل أرنباً صغيراً مولوداً .**
**• الأم تحرك أذنيها على إيقاع المشى .. وتصفق بهما لأن يديها مشغولتان بحمل الأرنب الصغير .**

| | | |
|---|---|---|
| الأم : | واحد اتنين | **الأرانب** : حط الفحم |
| | شمال يمين | حط الفحم |
| | ثنى فرد | حط الفحم |

يا لله يا ورد — حط الفحم

ثنى مد — حط الفحم

شدوا جد — حط الفحم

• **يتضح أن الأرانب يشدون حبلاً وراءهم .**

• **ويخرجون من المسرح ويتركون الحبل مشدوداً دون أن يظهر الشيء الذى يشدونه به .**

• **أصواتهم لا تزال تصل من خارج المسرح .**

أصوات الأرانب : هيلا هوب ... هيلا هوب .

• **يدخل الفيل وينظر إلى الحبل المشدود ويلعب عليه حركات بهلوانية .. وبعد لحظة ينتهى الحبل ويظهر الشيء المشدود بالحبل فإذا به فرن أسود له مدخنة تخرج دخاناً رمادياً .**

• **يقع الفيل على هذا الفرن فيلسعه فيهب صارخاً من اللسعة .**

**الفـــــيل** : آى .. إيه ده ؟ مين ؟ عشان إيه ؟

وإزاى ده ؟ يحصل ليه ؟

• **ترجع الأرانب الصغار وأمهم دفعة واحدة وينظرون إلى الفيل ويضحكون .**

**الأرانـــــب** : هـا هـا هـا هـا هـا .

**الأم** : عيب ياولاد .



• **الفيل يتأمل الفرن باهتمام .**

• **تتجمع الأرانب الصغار حول بعض فى جانب المسرح .**

الفـــــيل : ده إيه ده يا جماعة ده ؟

الأرانـــــب : ده وابور وموَلّع ... مليان فحم وتملّى موَلّع ... مليان فحم .

الأم : بس ياولاد .. ، للفيل ، ده يا حبيبى يبقى فرن .. جايبينه نشوى فيه بطاطا .

الأرانـــــب : وح نشوى بطاطا .. بنار الفرن .. طعم الشوكالاطة .. بنار الفرن ...

الأم : يا لله يا حبايبى ...

• **الأرانب الصغار يمسكون بالحبل ويبدأون فى الشد مرة أخرى .**

• **الأم تبدأ فى التحرك معهم وهى تصفق لهم على الواحدة .**

**الأرانـــــب** : ........... هيلا هوب

**الأم** : ح اديكم نايبى ..

**الأرانـــــب** : ........... هيلا هوب

* **الفيل واقف مبلّم وسارح يلاحظ أنهم بدأوا فى الإنصراف فيسرع خلفهم وينادى .**

**الفيل** : خالة ........ يا خالة ........

* **الأم تتوقف بملل ومضايقة ومعها كل الموكب .**

**الأم** : نعـــم .؟

**الفيل** : ده فــــرن ؟

**الأم** : ، بسخرية ، لأ .... تلاجة ...

**الفيل** : ، بجدية ، لأ ... ده مش تلاجة ...

**الأم** : بلاش ....... ده حوت ..

**الفيل** : حوت ده ... لأ مش حوت ..

* **الأم تصرخ بعصبية فتفزع الأرانب ويتجمعون حول القرن فى جانب المسرح .**

**الأم** : ولما انت عارف انه مش تلاجة
ولما انت عارف انه مش حوت
ولما أنا باقول لك من الصبح إنه فرن بتقلب دماغى ليه بالأسئلة دى كلها ، لأولادها ، يا لله يا حبايبى ...

* **يبدأون فى الشد مرة أخرى ويتحرك الجميع .**

**الأرانب** : هيلا هـوب .....

* **الفيل يجرى خلف الأرنبة الأم ويستوقفها .**



**الفيل** : معلهش يا خالة ما تزعليش منى .... بس الفرن ده .... الفرن بيعملوا بيه إيه كمان ؟

**الأم** : يخبزوا فيه .

**الفيل** : إيه مثلاً ؟

**الأم** : فطير .

**الفيل** : وبسكويت ؟

**الأم** : مثـــلاً ...

**الفيل** : وبتجيبوا منين البسكويت عشان تخبزوه ؟

**الأم** : بنعجن له عجينة .

**الفيل** : وازاى بتتعجن العجينة ؟

* **يظهر أمامها ماجور .**

**الأم** : سهل قوى ... تستعمل المقادير الآتية :

* **يظهر أمامها فنجانان**
* **تضع الطفل على الأرض وتأخذ الفنجانان وتصبهما فى الماجور .**
* **الطفل يبدأ فى البكاء .**
* **الأم تحمل الطفل فيسكت .**

**الأم** : فنجالين دقيق .

**الطفل** : واااء ........

• **يظهر فنجانان آخران .**

•**الأم تضع الطفل على الأرض لتصبهما فى الماجور .**

**الأم** : وفنجالين لبن ..

• **الطفل يعود إلى البكاء**

**الطفل** : و اااااا ء

• **الأم تحمل الطفل فيسكت .**

• **تظهر ثلاث بيضات .**

• **تضع الطفل على الأرض فيعود إلى البكاء ولكنها تتركه حتى تكسر البيضات الثلاث فى الماجور . الطفل يكاد يختنق من البكاء فتحمله الأم بيد وتلقى بالبيضة دون كسر فى الماجور .**

**الأم** : وثلاث بيضات ... آدى واحدة ......

**الطفل** : و اااااا ء

**الأم** : والتانية .....

**الطفل** : و اااااا ء واء ... واء .... ، يكاد يختنق ،

**الأم** : والثالثة .

• **الأم تحاول تهنين الطفل وتهزه ليسكت ولكنه لا يسكت ويظل يصرخ بصوت مرتفع .**

• **الفيل يحاول أن ينتظر حتى يسكت الطفل وتعود الأم إلى كلامها ولكن الطفل لا يسكت .**



**الطفل** : و ااااا ء

و ااااا ء

و ااااا ء

• **الفيل يستزيد الأم من الكلام .**

• **الأم ترد بصوت منخفض بلهجة أبلة نظيرة فى الراديو .**

• **طول الفقرة التالية المناقشة دائرة بين الأم والفيل والطفل يبكى بلا انقطاع والأم تهزه وهى تتكلم بلا فائدة .**

**الفيل** : وبعدين

ولكن الفيل لايسمعها بسبب ارتفاع بكاء الطفل .

**الأم** : تخلط الكميات جيداً

**الفيل** : ، **بصوت عال** ، بتقولى إيه ؟

**الأم** : ، **بصوت عال** ، تخلط الكميات جيداً ... وعشان العجينة تنفش وتبقى حلوة .. لازم نضيف عليها شوية بيكربونات ..

**الفيل** : ، **بصوت عال** ، وده يبقى إيه البيكربونات ده ؟

**الأم** : ، **بصوت عال** ، أ ووووه .. مسحوق أبيض كده .

**الفيل** : ، **بصوت عال** ، ويعنى إيه مسحوق أبيض ؟ ، وأخيرا .

**الأم** : ، **بصوت عال** ، اللهم طولك يا روح .. مسحوق أبيض اسمه بيكربونات .. وبيستعملوه دوا كمان .

• الطفل يهدأ قليلاً قليلاً .

• الفيل سارح فى مسألة الدواء .

• يخرج الفيل من سرحانه كالقنبلة .

الفـــــيل : « بصوت مرتفع » هو الدوا بيتحط فى البسكويت ؟
الام تسكته خوفاً من إزعاج الطفل .

الأم : هس .........

الفـــــيل : « هامساً » هو الدوا بيتحط فى البسكويت كمان ؟

الأم : « هامسة » يا سلام عليك .. ده عشان العجينة تطلع كويسة .

الفـــــيل : « هامساً ومفكراً » آه .. وتطلع إيه العجينة دى ؟

• الأم تنفجر غاضبة وتنسى الهمس .. وتلقى بالطفل على الأرض وتهجم على الفيل .

• زيطة فظيعة من الأم والأرانب والطفل .

الأم : « بغضب وزعيق » ما انا لسه قايلالك يا فيل يا رزيل يا سئيل إنها من الدقيق واللبن والبيض .

الفـــــيل : « متقهقراً أمامها » والبيكربونات ؟

• يظهر الماجور مرة أخرى .

• تحمله الأم وتقلبه فوق رأس الفيل .



الأم : آه يا نارى .. ده انت تفرس .. العجينة أهه .. خد .. عشان تبطل الغلبة الفاضية بتاعتك .

• الأطفال يصيحون « توت » .

الأرانـــــب : توت ...

• ينطلق الفرن مثل قطار حقيقى ومن خلفه عربات صغيرة يقفز فيها الأرانب وأمهم وينطلقون بسرعة إلى خارج المسرح .

الأرانـــــب : يا وابور يا مولع
حـط الفحـم
وباقول لك ولع
حـط الفحـم

« يتلاشى صوتهم وصوت القطار »

• الفيل وحده .. مع صوت نفخ وذرات دقيق تتطاير حوله ..

• الفيل يكح .. ويبكى .

• يظهر ديكور من أشجار البرتقال .

• تدخل الزرافة .

• الزرافة عبارة عن رقبة طويلة تكملها أيد بشرية تحمل راديو ترانزستور .

• الزرافة تستمع إلى أغنية عاطفية بانسجام وهيام .

الراديـــــو : « يغنى » آه .

خلاص اموت
قربت اموت
أنا اهه باموت
أنا مت فعلاً
أنا مت جداً
جداً جداً
من كتر الحب ..

• مع تأوهات الزرافة ينهض الفيل ويذهب إليها ويتأملها قليلاً

الزرافة : ، تتأوه ،

الفيل : انتى ليه .. رقبتك طويلة كده ؟

الراديو : ، مغنياً ، من كتر ظرفك يا ظرافة ..

• الزرافة تفتح حقيبتها وتخرج منها مرآة تنظر فيها لنفسها بدلال وهى تعدل شعرها .

الزرافة : وشى بيحمّر ...

الراديو : ، يغنى ، ح ينقلونى ع القرافة .

الزرافة : لأ ........ بعد الشر .

الراديو : ، يغنى ، ميت .......... م الحب ...



• الزرافة تتنهد وتدندن بهمهمة مع لازمة الأغنية .
• الفيل ناظر إلى أعلى يتأمل رأسها .

الزرافة : ، تنهدات ..... تأوهات ... همهمات ،

الفيل : وليه بقى كمان ..... راسك

الزرافة : ، دندنة وهمهمة ،

الفيل : صغيرة قوى قوى بالشكل ده ؟ هه ؟ هه ؟ ... هه ؟ ...

الزرافة : أرجوك .. ما تزعجنيش .. لأنى سرحانة فى المزيكة ، تهمهم ،

الفيل : مزيكة نوعها إيه ؟ .

الزرافة : لحن عاطفى

الفيل : هو اللحن العاطفى يبقى حاجة تانية غير اللحن الحزاينى ؟ . والا هم الاتنين نفس الشىء ؟

• الزرافة تغلق الراديو بعصبية ورقبتها تتقلص وتقصر وتطول من الغضب .

الزرافة : دى غباوة إيه دى ؟

الفيل : طب لو سمحتى قوليلى .. تعرفى التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

الزرافـــــة : بقى كده ..
بقى انت مصمم تفوّر دمى ..
لازم أوريلك ..

الفـــــيل : خلاص خلاص ما تزعليش .. بس قوليلى باختصار ليه رقبتك طويلة قوى قوى كده ؟

• الزرافة تنفعل على الفيل وتفقد صوابها ...

• تضربه على رأسه بالراديو الترانزستور فينفتح الراديو على مذهب الأغنية العاطفية وتنصرف .

الزرافـــــة : رقبتى ؟ ....... رقبتى ؟
أصل انت ولد مش كويس ... واحد مش مؤدب ...
و .. و .. وفظيع كمان .. خد

الفـــــيل : آآآ ... خ

• صوت الراديو يبتعد ولا يبقى إلا الفيل وحده وهو ينهنه من أثر الضربة .

الراديـــــو : آآآ .

الفيل والراديو : خلاص ح اموت
قربت اموت
أنا اهه باموت

الفـــــيل : ، وحده ، أنا مت فعلاً



أنا مت جداً
جـداً جـداً
من كتر الضرب

• تدخل النعامة راكبة بسكليتة .

• الفيل يتنبه لها ويكف عن البكاء ويتجه إليها كى تقف .

الفـــــيل : استنى .......... حاسبى

• النعامة تفرمل مرة واحدة وتقف دون أن تنزل من مكانها .

• أوضاع أشجار البرتقال تتغير .

الفـــــيل : معناه إيه ده ؟ .. يا مضحكة

النعامـــــة : معرفش

الفـــــيل : هيصـة ؟

النعامـــــة : معرفش

الفـــــيل : زيطـة ؟

النعامـــــة : معرفش

الفـــــيل : زمبليطة

النعامـــــة : معرفش ..... معرفش ..... معرفش

**الفيل :** طب تعرفى إيه ؟ تعرفى تحطى رجل على رجل ؟

**النعامة :** « تشهق » بقى موقفنى عشان تتمسخر على رجليا ... أنا ح اوريلك ..

**الفيل :** خلاص خلاص بلاش دى ......... تعرفى التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

• **النعامة تصدمه بالبسكليته وتمر فوقه مرة واتنين وثلاثة ثم تنصرف .**

• **الفيل ينهنه قليلاً .**

**النعامة :** ايه اللى بياكله ع العشا ؟ .. خد .. آدى اللى بياكله .. خد ... خد

**الفيل :** « بكاء ونهنهة »

• **تحدث حركة ذهاب وإياب شديدة من الحيوانات التى تمر راكبة على كل أنواع وسائل الركوب التى تجرى فى شتى الاتجاهات ، من سيارات وقوارب وهليكوبتر .**

• **يقسم المسرح إلى ثلاثة كادرات . فى الأوسط منها يظهر الهليكوبتر يركبها القرد وعلى أحد الجوانب الأرنبة فى قارب طويل ومعها أبناؤها وفى الآخر الزرافة وهى تركب سيارة فاخرة .**

• **الفيل النونو الغلباوى يجرى بينهم من هنا إلى هنا وهو لا يكف عن توجيه الأسئلة إليهم .**

**الفيل :** ليه القمر مدور ؟



**الزرافة :** إزاى تتجرأ وتوقف عربية فخمة بتجرى بآخر سرعة عشان تسأل أسئلة زى دى إيه يا اخواتى قلة التربية دى ..

• **الفيل يجرى إلى القرد سائلاً .**

**الفيل :** الدبان بيروح فين لما بيطير ؟

**القرد :** حوشوه من قدامى .. أنا ح أعمل مصيبة

• **الفيل يجرى إلى الأرنبة .**

**الفيل :** امتى المطرة بتكون أقوى ؟ . بالليل والا بالنهار ؟

**الأرنبة :** آه .. برج من عقلى ح يطير .. كفاية أسئلة الله يخليك .. أنت ح تفرسنى ..
ح تفرسنى .. ح تفرسنى « تبكى »

• **النعامة تقفز مارة فى مقدمة المسرح .**

**النعامة :** هـا هـا هـا هـا هـا

• **تخفت الاضاءة على الجميع ما عدا الفيل الذى يفاجنها بسؤال فتفزع وتخرج هاربة .**

**الفيل :** فيه كام عود قش فى المقشة ؟

**النعامة :** معرفش .. معرفش .. معرفش .

• **يحدث ذهاب وإياب فى المسرح وأسئلة وأجوبة سريعة .**

الفيل : ليه ؟

الزرافة : آه .........

الفيل : فين ؟

القرد : هو هو هو هو هو

الفيل : امتى ؟

الأرنبة : ح تفرسنى .... ح تفرسنى .... ح تفرسنى ..

الفيل : كام ؟

النعامة : معرفش ... معرفش ... معرفش

**• تزداد الحركة عنفاً مع صوت زحام .. وضجة أصوات الجميع**

أصوات الجميع : ، ضجة ،

**• يهدأ كل هذا مرة واحدة .**

**• الفيل وحده فى مقدمة المسرح مع مؤثر موسيقى سنسمعه فى كل مرة يردد فيها سؤاله عن التمساح .**

الفيل : عاوز أعرف ... التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

**• يظهر بلبل الليلابة . فى مقدمة المسرح .**

البلبل : يا مسكين ... رجعت تسأل أسئلة تانى ؟



الفيل : عاوز أعرف ..... التمساح . بياكل إيه ع العشا ؟

**• لحن ملىء بالحنين إلى المغامرة لتشجيع الفيل على اقتحامه للحصول على المعرفة .**

البلبل : أظن أحسن حاجة تعملها إنك تروح تسأله هو .

الفيل : هو مين ؟

البلبل : التمساح

الفيل : والتمساح ده ساكن بعيد ؟

البلبل : ، يغنى ، بعيد قوى ف قلب المجاهل
هناك ورا الجبل الكبير
بيجرى نهر عظيم وهايل
وعايمة فيه طوابير طوابير
تماسيح بتبرق وتلعلط
ما بين عيدان هايشة ونامية
فى المية تلعب وتبلبط
وتكشف أسنانها الحامية

الفيل : ، مفكراً ، تماسيح بتبرق وتلعلط
ما بين عيدان هايشة ونامية
فى المية تلعب ؟ .. وتبلبط ؟
هـا هـا هـا ، يضحك ،

**البلبل** : ، محذراً ، وتكشف أسنانها الحامية ..

**الفيل** : وبتاكل إيه ع العشا ؟

**البلبل** : أظن ما الواحد منها
بياكل له فى اليوم كذا مرة
لحد ما العشا يتجهز
ووقتها تهل القمرة ...

**الفيل** : ، سارحاً ، ........ تهل القمرة ؟

**البلبل** : وبكل رقة ونعومية
تنور الليل الكحلى
وتنتظر .. لما آخرهم
يخلص العشا ويحلى

**الفيل** : ، مفكراً ، اه ........ وبياكلوا إيه ع العشا ؟

**البلبل** : ده عليك لوحدك تعرفه ..
مستنى إيه ؟
لازم تكون دلوقتى فى السكة
وخد معاك مخلة ...
تحط فيها الزاد والزواد ..

• **الفيل يحضر مخلة .**

**الفيل** : أحط إيه يا بلبل البلابة ؟



**البلبل** : سندوتش كبدة وعلبة فول بزبدة
وحتة جبنة بيضة ومعاهم كام بيضة
ورغيفين تلاتة وكراملة وشكولاتة

**الفيل** : **، يردد معه نفس الكلمات وهو يعبىء المخلة ، .**

• **بعد أن ينتهى الفيل من ملء المخلة يحملها ويبدأ فى الإنصراف .**

**البلبل** : **، مكملاً ،** وشوية نصايح خدهم وانت رايح

• **الفيل يمشى والبلبل يطير فوقه ويزوده بالنصائح .**

• **الفيل يردد ما يقوله البلبل ليحفظه .**

• **الحوار بينهما ، مرتوم ، البلبل صوته مرتفع وكلماته أقل سرعة من كلمات الفيل الذى يردد الكلام بهمهمة كأنه يحفظ نفسه .**

• **موسيقى إيقاعية فى خلفية الحوار**

**البلبل** : خليك عاقل طول السكة وبلاش ترمى ورق ع الأرض

**الفيل** : خلينى عاقل طول السكة وبلاش أرمى ورق ع الأرض

**البلبل** : اغسل إيدك قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض

**الفيل** : أغسل إيدى قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض

**البلبل** : اوعى تشرب من كباية حد

**الفيل** : اوعى أشرب من كباية حد

**البلبل** : اوعى تأجل عمل اليوم للغد

**الفيل** : أوعى أأجل عمل اليوم للغد

**البلبل** : قول من فضلك قبل ما تطلب

**الفيل** : وأقول متشكر أبقى مؤدب ؟

**البلبل** : طبعاً .. أمال .....
خليك شهم وساعد غيرك وانجد كل اللى يقول آى

**الفيل** : خلينى شهم وأساعد غيرى وانجد كل اللى يقول آى

**البلبل** : بس خلاص دلوقت يا فيل يا عزيزى ح أقول لك باى باى

**الفيل** : باى باى يا بلبل .... باى باى

**الإثنان معاً** : باى باى باى باى .... باى باى .

**• يخرج الفيل .**

**• الحيوانات تخرج وهى ترقص وتغنى فى حركات عنيفة مرحة جنونية .**

**الحيوانات** : ، تغنى ، الفيل المتعب أهو راح



يا حبايب قيموا الأفراح ......
الفيل النونو الغلباوى ....
راح ودماغنا خلاص ارتاح
راح ......... راح ......... راح ........ راح

**• بعض فقرات من منوعات راقصة وموسيقية فى اللحظة التى أقيمت ابتهاجاً بالتخلص من الفيل .**

القرد : ودلوقت نقدر نتسلى على راحتنا !

**• أخيراً تهدأ حالة المرح والصخب ويبدو على الحيوانات خيبة الأمل**

**• القرد يلعب فى الهواء بشىء ثم لا يلبث أن يمل فيلقيه بعيداً .**

القرد : أووووف

**• الزرافة تدير مفاتيح الراديو على محطات كثيرة ولا تجد ما يعجبها .**

الراديو : فإن متوسط ارتفاع الأمواج فى المحيط الأطلسى ، **محطة ثانية** ، وهل كل الرجال مستعدون للكفاح يا أيها المفضال .. ، **محطة ثالثة** ، شبخ ببخ شبخ ببخ شرم برم ، **كلام صينى** ، **كلام لاوندى** ،

**• الزرافة تغلق الراديو بغيظ .**

الزرافة : ايه القرف ده ......

• **الأرنب المولود حديثاً ينفجر باكياً وأمه تحاول أن تسكته .**

**النعامـــــة :** بيتهيألى إن حاجة ناقصانى .

**الطـــفل :** و اااااا ء

• **الأم ترقص التويست وتصفق بأذنيها لتلهى الطفل عن البكاء**

**الأم :** بس يا حبيبى بس ، واء ، سد ياتوتو سد ، واء ، مين شطور ياخد البزازة ؟

هيه .. ، واء ، طب نام ننه . هوه هوه ، واء ، طب بص بص بص .. ، **ترقص** ، واحد اثنين .. تويست تويست .

ننه هوه ... تويست تويست

ننوس عينه ... تويست تويست

متعب خالص تويست تويست

**النعامـــــة :** متعب ازاى ؟ .. بيسأل أسئلة

• تفر الأرنبة وهى ترقص .

**الأم :** ، ترقص ، اهه يا ختى .. تويست تويست

ما بيعرفش.......... تويست تويست

يتكلم أبداً ..... تويست تويست

ده صغنن خالص ..... تويست تويست

• **القرد يحاول أن يغنى ولكن بلا مزاج .**



**القـــرد :** الفيل .. النونو .. الغلباوى ..

راح ودماغنا ..... خلاص ..... ارتاح

راح ...... راح ...... ر اااااا ح .

• **يدخل بلبل اللبلابة طائراً بسرعة**

**الجميـــع :** يا بلبل اللبلابة

**البلـــبل :** نعم يا أهل الغابة

**النعامـــة :** هو راح فين ؟

**البلـــبل :** ميـن ؟

**الجميـــع :** الفيل النونو الغلباوى

• **بلبل اللبلابة يغنى .**

• **اللحن هذه المرة والأداء يختلفان عن المرة السابقة ففيهما لوم وعتاب للحيوانات وإشادة بالفيل وبشجاعته ومغامرته الخطرة .**

• **يختفى الجميع تدريجياً .**

• **يحـل المسـاء .**

• **قمـر مكتمـل .**

• **بقعة لامعة من الماء .**

• **قلـق .**

**البلـــبل :** ، **يغنى** ، بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

بيجرى نهر عظيم وهايل
وعايمة فيه طوابير طوابير
تماسيح بتبرق وتلعلط
ما بين عيدان هايشة ونامية
فى المية تلعب وتبلبط

**الجميـــــــع :** تماسيح بتبرق وتلعلط
ما بين عيدان هايشة ونامية
فى المية تلعب وتبلبط ؟

**البلـــــــبل :** ، بحزن ، وتكشف أسنانها الحامية .



## المشهـــد الثانـــى

• **بعد انتهاء المشهد الأول يكون الكادر مظلماً ..**

• **يظهر الفيل ويفتح أمامه ديكور جبل يبدأ فى الصعود عليه مع أغنية .**

**الفـــــــيل :** ، **فوق إحدى القمم** ،
محلا السفر ويا سعد اللى يسافر
الله أكبر .. أما منظر مدهش
عجبنى تحت .. وفوق عجبنى زيادة ..
يا سلام لو أقدر أرسمه ، **وقفة قصيرة** ،
أيوه صحيح لكن بقى التمساح بيأكل إيه ع العشا ؟

• **ينزل من القمة ويبدأ فى تسلق الجبل الثانى الذى يفتح أمامه مثل الأول .**

**الفـــــــيل :** صعب الطلوع .. عاوز جسم رقيق أما النزول ده لعبة بالنسبة لى .

• **يتدحرج من الناحية الأخرى .**

• **يظهر ديكور الجبل الثالث بنفس الطريقة .**

• **الفيل يجلس ويخرج بالوناً من المخلة وينفخه .**

الفيل : مين اللى قال إن النزول أسهل حتى النزول يا أخوانا مش لعبة

**• البالون ينتفخ ويرفع الفيل إلى القمة الثالثة على أغنية التماسيح فيعبر من القمة ويخرج من المسرح .**

الفيل : والآن ..... إلى الأمام

**• يغنى ،**

بعيد قوى ف قلب المجاهل
هناك ورا الجبل الكبير
بيجرى نهر عظيم وهايل
وعايمة فيه طوابير طوابير
تماسيح بتبرق وتلعلط ما بين عيدان هايشة ونامية
فى المية تلعب وتبلبط

**• ديكور أشجار جميز .. وبجوارها بحيرة صافية .**

الفيل : أنا جعت بعد المشى ده كله ح اقعد هنا ... آكل وارتاح

**• يشرع فى الجلوس ويستعد للأكل .**

**• يسمع صوت من بعيد على هيئة صدى .**

الصوت : اغسل ايدك قبل الأكل .. وبعده كويس واتمضمض ...

**• فيذهب إلى البحيرة ويغسل يديه مخرجاً رغاوى صابون كثيرة تملأ منطقة البحيرة .**



الفيل : أيوه الأول أغسل ايدى
وآدى بحيرة جميلة يا سيدى
اغسل ... اغسل ...... اغسل ...... اغسل
نشف ... نشف ...... نشف ....... نشف ...
اقعد بقى كل ......... هم هم هم

**• ، يفتح المخلة ، .**

**• ثم يجلس ويأكل .**

سندوتش كبدة .. هم هم يا
وعلبة فول بزبدة ......... هم هم
وحتة جبنة ، بيضة ، ........ هم هم
ومعاهم كام بيضة ........ هم هم
ورغيفين تلاتة ........ هم هم

**• يذهب إلى البحيرة مرة أخرى ويغسل يده وينشفها .**

الفيل : ، بطفولة ، كلت خلاص ياحلوللى
ح اغسل ايدى واحلّى
اغسل .. اغسل .. اغسل .. اغسل ..
نشف ... نشف .... نشف .... نشف ....

**• يعود إلى المخلة ويأكل الكراملة والشكولاتة ويرمى الورق على الأرض وينصرف .**

الفيل : الكراملة ...... هم هم هم
والشكولاتة ..... هم هم هم
وياالله يا عم .

• يمشى قليلاً ولكنه يرى سلة مهملات مكتوب عليها ، حافظوا على نظافة غابتكم ، .

• يقرأ .. ويتذكر صوت البلبل وهو ينصحه .. الصوت يأتى من بعيد .

• يحود فيجمع الأوراق ويرميها فى السلة .

**الصـــــوت :** خلّيك عاقل طول السكة وبلاش ترمى ورق ع الأرض .

**الفـــــيل :** أيوه صحيح
خلّينى عاقل طول السكة
وبلاش أرمى ورق ع الأرض

• الفيل يتوقف قليلاً .

• ثم ينصرف .

**الفـــــيل :** ، وقفة صغيرة ،
بس التمساح
أيوه التمساح
بياكل إيه ع العشا ؟

• ديكور لسهل ملىء بالأزهار يدخل الفيل . فيعجب بالأزهار .

• يجد رشاشة فيحملها ويبدأ فى سقى الأزهار .

**الفـــــيل :** يسعد صباحكو يا ورديات يا حبايبى
يا مفتحين وكلكم حلوين



ح اسقيكو بالرشاشة ، يرشهم ، ...... واشرب حبة

• يقرب الرشاشة من فمه ولكنه يسمع الصوت .

**الصـــــوت :** اوعى تشرب من كباية حد

• يبدأ فى اللعب .

**الفـــــيل :** أيوه .... فعلاً .. دى كباية الورد
أشرب أنا بقى من كبايتى
وألعب هنا جنبيكم حبة
والصبح أروح للتمساح .

• ولكنه يسمع الصوت .

**الصـــــوت :** اوعى تأجل عمل اليوم للغد

• يحـمل مخلتـه ويبـدأ فـى التحـرك .

**الفـــــيل :** مش راح أأجل عمل اليوم للغد
إلى اللقاء يا ورداتى العزاز
وإلى الأمام يا فيل تقدم
شوف التمساح
أيوه التمساح
بياكل إيه ع العشا

• مزيد من الجبال التى تردد الصدى ..

الصـــــــدى : بياكل إيه ....

بياكل إيه ....

إيــه ......

إيــه .....



## المشهد الثالث

• ديكور النهر يتلألأ فى صدر القمر بجواره لافتة مكتوب عليها ، النهر العظيم ، .

• الأسد ممسكاً بساندوز رياضى وهو يقوم بتمرينات المساء .

الأســــــد : ، يغنى ،

عضلاتــى يــا عضلاتــى

يا حبيبتى يا أحلى صفاتى

يا لله اتمرنى واتقوّى

واكبرى كده كده واحلوّى

فى الدنيا زنيرى يدوى

وامشى ف جوى وبطولاتى

• يشبك الساندوز ويلعب عليه لحنا عاطفياً كأنه آلة وترية .

• ثم يعود للتمرين بعنف .

الأســــــد : ، بحنان ،

آكل خضارى ولحمتى

وضرورى أخلّص لقمتى

واشرب لبن .. ما اقولش لأ .
صبحت حقة ...... بذمتى
، **بقوة** ، أسد .........
وآدى عضلاتى .........

• **ينتهى من التمرين ويسترخى على ظهره واضعاً يديه خلف رأسه وأيضاً رجل على رجل ..**

• **عند نومه يسمع زئير أسد يليه شخير نوم .**

**الأســــــــد** : وف آخر تمريناتى
لازم أعمل الآتى :
آخد أجازة رسمى
وارخرخ كل جسمى
وأنسى كمان حتى اسمى
ده مفيـــد
علشان عضلاتـى

• **يدخل الفيل مثل المسافر الذى أجهده السفر وتنفت حوله فيلاحظ وجود الأسد .**

• **الفيل يقترب من الأسد بأدب .**

**الفــــــيل** : مساء الخير

**الأســــــــد** : ششت

**الفــــــيل** : أنا ما قلتش حاجة غير مساء الخير



**الأســــــــد** : ششت

**الفــــــيل** : أنا قلت حاجة غلط

**الأســــــــد** : ششت ، **وزئير خفيف** ،

• **الفــــيل يتذكــــر صوت بلــــبل اللبلابــــة .**

**الصــــــوت** : قول من فضلك قبل ما تطلب

**الفــــــيل** : من فضلك ... حاجة واحدة بس هو ده النهر العظيم ؟

**الأســــــــد** : مش بتعرف تقرأ ؟

• **يذهب الفيل إلى اللافتة ويقرأها ثم يعود للأسد .**

**الفــــــيل** : أيوه صحيح طب من فضلك ما شفتش التمساح ؟

**الأســــــــد** : ما شاء الله ... وإيه كمان ؟ بعد كده ح تسألنى عن إيه كمان ؟

**الفــــــيل** : عن التمساح .. بياكل إيه ع العشا ؟

**الأســــــــد** : ، **يبرطم بكلام غير مفهوم** ،

**الفــــــيل** : من فضلك .

• **الأسد يحرك ذيله بعد أن بقى المدة السابقة كلها لا يحرك أى جزء منه .**

**الأســــــــد** : شوف يا بابا ....... أولاً ما يصحش الصغيرين يزعجوا الكبار .. ثانياً انت عبيط والا شكلك كده ........ ثالثاً خد ده كإنذار اولانى

**• وأخيراً يضرب الفيل بذيله ضربة قوية كنوه من الانذار .**

**• الفيل تبعد عنا باكيا .**

**الفــــــــيل** : آى ، يبكى ،

**الأســــــــد** : وبعدها ... على روحك انت الجانى

**• يتحرك الفيل نحو النهر ويقف على الشاطىء .**

**الفــــــــيل** : إيه الحكاية بس إيه المسألة الكل نازل فيا ضرب وبهدلة أنا لازم استاهل ده كله عشان لمض كلامنجى غلباوى كثير الأسئلة

**• يتفحص الأماكن فيلاحظ وجود جزيرة خضراء بالقرب من الشاطىء : يضع إحدى قدميه فوقها بحذر شديد .**

**• وفى هذه اللحظة يخرج التمساح كله من الماء ويتضح ان الفيل واضع رجله على التمساح .**

**الفــــــــيل** : لكن ده إيه ده كمان ؟ .....

**• الفيل يصاب بذعر ويطلق صرخة صغيرة .**

**الفــــــــيل** : يا خبر ....... مساء الخير
لا مؤخـذه أزعجتـك ..
ما اقصدش ....... لأ ........ أقصد



أنا كنت عاوز أطلب ............
بالطبـع مـن فضلـك
خدمة ........ ما تعرفليش ......
أقدر ألاقى فين ............
هنـا فـى النواحيـدى
............. تمساح ؟ ......

**• التمساح يضحك ضحكة مكتومة .**

**التمســــــاح** : تمســـاح ؟

**الفــــــــيل** : تمســـاح

**التمســــــاح** : قـرب عليـا شويـة
وقوللـى بقـى يـا عنيـا
ليـه النبـى حارسـك
عـاوز تلاقـى تمساح ؟

**الفــــــــيل** : عـاوزه عشـان أسألـه
بياكـل إيـه ع العشـا ؟

**• التمساح يضحك ضحكة خبيثة ثم يخاطب الفيل برزانة .**

**التمســــــاح** : طيـب ......... تعـال عليـا
وكمـان شويـة لهنـا ...
عظيـم ...... بقـى التمسـاح

يا سيدى يبقى ...... أنا

، ضحكة مشئومة ،

• **الفيل يفاجأ ويفرح بالخبر ويقترب أكثر من التمساح .**

الفيل : بصحيح ؟
والله ؟
شخصياً ؟
يا سلام
يا حلاوة
طب قل لى
طمنى
بتاكل إيه ع العشا ؟

• **التمساح يلتقط مناخير الفيل بين أسنانه فجأة .**

التمساح : الليلة مثلاً أنا ناوى آكل لى فيل نونو غلباوى

، **صوت عضة التمساح** ،

• **الفيل يصرخ مذعوراً**

الفيل : آى سيبنى ........ آى آى سيب

• **الأسد يرفع رأسه فقط .**

الأسد : يا حول الله ........ الفيل فى خطر

• **فترة من الشد والجذب بين الفيل والتمساح ........**

• **الموسيقى وإيقاع الكلام متلاحقان بين الأسد والفيل .**



الأسد : اجمد يا ولد ....... تربس جامد

الفيل : مابقتش خلاص ..........

الأسد : ثبت رجليك ..........

الفيل : أبداً ........ حاقدر ........

الأسد : حاسب ياخدك ........

الفيل : التماسيح دول ........

الأسد : اوعى يشدك ..........

الفيل : ليهم أسنان ........

الأسد : اوعى المية ........

الفيل : أسنان حامبين ......

الأسد : طب ما تخافشى ......

الفيل : حامبين خالص ، **يبكى** ، .

الأسد : أنا راح أساعدك ...

• **الأسد يمسك برجلين الفيل ويشده ضد التمساح .**

• **التمساح يشد بقوة أكثر**

التمساح : فيل نونو غلباوى كده لازم يكون طعمه لذيذ خالص

• الفـــيل والأسد يشدان بقـــوة أكثـــر .

**الفــــيل :** أنا مانيش عاوز .......
أبقـى طعمـى لذيـذ
سيب يالله يا عضاض
أنا ما انفعش اتاكل أبداً

• وفى النهاية ينجحان وينزل التمساح فى النهر محدثاً دوامات .

**الأســــد :** بس ............ غلبناه
ابو طويلة الهايف ده

• الفيل يتذكر صوت بلبل اللبلابة بعد المعركة تلاحظ الفيل أصبحت له زلومة كبيرة استطالت فى اللحظة الأخيرة من صراعه مع التمساح .

**الصــــوت :** قول متشكر تبقى مؤدب

**الفــــيل :** انا متشكر جداً جداً ...

• الفيل ينن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات .

**الأســــد :** يا ابنى العفو .........
اهى كلها تمارين تنفعنا

• الفيل ينن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات .

**الأســــد :** انت بتعمل إيه عندك ؟



• الفيل ينظر إلى شكله فى الماء .

**الفــــيل :** مناخيرى مال شكلها ...
بقى وحش كده ليه ؟
دلوقت ح اعمل إيه ؟
لازم أطوّل بالى
لحد ما تخف وترجع
جميلة زى الأول .........

• الأسد يفحص زلومة الفيل .

**الأســــد :** ورينى كده وأنا أشوفهالك
( يفحصها )
لأ .. الانتظار مش ح يصغّرها
وانا لو مكانك كنت افرح بأى
حاجة تزيد فربما دى تلاقى
فيها مزايا كتير .

• تدخل ذبابة وتقف على قفا الفيل .
• يبعدها بزلومته .
• يقلع حزمة من الأعشاب ويدسها فى فمه .
• يشفط ماء من النهر ويرش به نفسه .

**الفــــيل :** ( ضاحكاً )
ده صحيح .... صحيح . بص اتفرج
طلع كلامك كله صحيح

جميل ...... هـا هـا .....
مدهش ........ هايـل
هـا هـاه ....... بديـع ........
حاجة عظيمة ........

• **الأسد يضحك .**

الأســـــــد : مش قلت لك ؟
كل تجربة الواحد يدخل فيها لازم يخرج بحاجة مفيدة ..

• **الفيل يلعب بزلومته ألعاباً مختلفة .**

الفـــــيل : ( يغنى )
زلومتـــى الشطـــورة
زلومتـــى القمـــورة
معلقتـــى وكبايتـــى
وعصايتـــى المسحـــورة
ألمرهـــا تهاودنـــى
م الليلـــة تعودنـــى
تكنـس لـى وتفرش لـى
وتهرش لـى ورا ودنـى
عضلاتها فولاذية
زلومتـــى الرياضيـــة
مين عـاوز يقابلهـا



فـــى مبـــاراة حبيـــة ؟

• **الأسد يلعب مع زلومة الفيل لعبة برا .. دى .. فير .**
• **الأسد مرة يغلب والفيل مرة يغلب وهما يضحكان .**

الأســـــــد : زلومتـــك رياضيـــة
عضلاتهـــا فولاذيـــة
يسعدنـــى أقابلهـــا
فـــى مبـــاراة حبيـــة

الفـــــيل : مناخيـــرى مفيـــش طولهـــا
فـــى الدنيـــا دى بطولهـــا
والحاجـــة اللـــى ف نفســـى
مـــن دلوقتـــى ح اطولهـــا

• **الأسد يبارك للفيل .**

الأســـــــد : مبـــروك ........ مبـــروك .....
مـــع السلامـــة

• **الفيل يتحرك للخروج .**
• **التمساح يخرج من الماء فاتحاً فمه ولكن الفيل يستدير ويضع له بزلومته عصاية فى فمه المفتوح .**
• **التمساح يتقلب فى الماء ويغوص تحت الماء حيث تضحك عليه الضفادع والأسماك .**

## المشهـد الرابـع

### العـودة

• **فى طريق العودة . الفيل يلف زلومته فى دوائر مثل الطاحونة ثم يقطف له موزة من شجرة الموز .**

• **يأكلها فرحاً ويحّدث نفسه .**

**الفـــــيل :** يا عم قرد آه
لو تعرف قد إيه
أنا باحب الموز ( **يضحك** )
الموز ماعادش بعيد
أطوله وقت ما اريد ...
ده أنا عندى زلومة
تقطف هلال العيد

• **يسمع بكاء واستغاثة مثل تنهيق الحمير .**

**صـــــوت :** آى .. آى .. ( **تنهيق** ) آ .. ى ى .. آآ .. ى ى

• **الفـيل يتذكـر نصائــح بلــبل ... اللبلابـــة .**

**الفـــــيل :** خلّينى شهم وأساعد غيرى وأنجد كل اللى يقول آى

• **يظهر الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً .**



**الحمـــــار :** آآ .. ى ى .. آآ .. ى ى

**الفـــــيل :** مالك ؟ بتقول آى ليه ؟ حاجة فيك متعورة ؟ حاجة مكسورة ؟

• **الحمار يغنى موالاً حزيناً .**

**الحمـــــار :** نفسى اللى مكسورة .. أيوه نفسى مكسورة
أنا أصلى مولود مخطط شوف آدى الصورة
الشمس لحست خطوطى .. أيوه كان لى خطوط
وكنت مشهور بها .... وكانتبى مشهورة .

• **الفيل يطبطب على الحمار مواسياً .**

**الفـــــيل :** ياسلام ؟ بس كده ؟ أنا ح اساعدك فى انك ترجع زى ما كنت .

• **الفيل يغمس زلومته فى بعض الألوان ويرسم للحمار خطوط .**

**الفـــــيل :** ( **يغنى** ) ... زلومتى الشطورة
زلومتــى القمــورة
فرشايتــى ودوايتــى
وعصايتــى المسحــورة

• **الحمار ينظر لنفسه فى المستنقع بفرح .**

**الحمـــــار :** كتر خيرك ... كتر خيرك

وكمان كتر خير مناخيرك
والدى كان بيقول لى زمان
كلمة حكمة ...
« طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة »

• الفيل يرفع زلومته ويشم .

الفيل : الله ..... ريحة سميط مقرمش فين يا ترى بيتباع ؟

• يظهر النمر وهو يحمل شوية سميط فى ديله .

النمر : أنا نمر بسيط ياولاد ونشيط ..
وهوايتى انى أشترى فى سميط
لو عايز حد يدوق طعمه ..
يتفضل يلاعبنى التشقيط

الفيل : أنا عاوز .......

النمر : اتفضل قرّب ....

• الفيل يقترب منه فيدهش النمر من منظر زلومته .

النمر : يا حلاوة

الفيل : على إيه مستغرب ؟

النمر : عمرى ما شفتش واحد قبلك ديله طالعله ف وسط عينيه



الفيل : ده مش ديلى ...... دى مناخيرى يالله العب آلى هُبّ آليه

• النمر والفيل يلعبان لعبة مثل ألعاب السيرك . النمر يلقى السميطة بذيله فيشقطها الفيل بزلومته والعكس .

• يرددان معاً ، آلى هب ، مثل لاعبى السيرك .

النمر : هب ....

الفيل : آلى

النمر : هب

• الفيل يلعب ويغنى لزلومته .

الفيل : زلومتى الشطورة
زلومتى القمورة
مطوايتى ولمبايتى
وعصايتى المسحورة
آلى هب

• يلعبان معاً .

النمر والفيل : آلى هب ... آلى هب ... آلى هب

• تبقى سميطة واحدة فى زلومة الفيل قبل أن يرميها للنمر يوقفه النمر .

النمر : ستوب

خليها لزلومتك
من عندى أنا هدية
اكمنها زلومة
شطورة وذكية

• **الفيل يمشى وهو يقضم السميطة .**

**الفيل :** متشكر .. شفتوا يا جدعان هى الكلمة
« طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة »

• **يواصل طريقه حتى يعود إلى النقطة التى انطلق منها فيجد الشخصيات الأولى : النعامة والزرافة والقرد والأرنبة الأم .**

• **تحدث ضجة مضايقة عند قدومه .**

**الحيوانات :** أف يا باى أف يا باى
أهو راجع من تانى وجاى

**الأرنبة الأم :** مين هوه ؟

**الحيوانات :** الفيل النونو

**الأم :** مين هوه ؟

**الحيوانات :** الفيل الرغاى .......

• **الفيل يحييهم برفع زلومته .**

**الفيل :** يا صباح الخير .... يا صباح الخير ..
ما تردوا .



**الجميع :** صباح المناخير ، **يكررونها** ،
ها ها ها ها ها ها ها ها .....

• **الفيل يغضب ويقتلع بعض الأشجار بزلومته .**

**الفيل :** بتضحكوا على مناخيرى
مناخيرى الشطوره
مناخيرى القموره
معلقتى وكبايتى
وعصايتى المسحورة ... ؟

• **الحيوانات تسخر منه .**

**الأرنبة الأم :** ودى مناخير دى .... دى زى مدخنة الفرن بتاعنا ..
ومش عاوزنا نضحك كمان ؟

• **الفيل يزغزغ الأرنبة بزلومته .**

**الفيل :** طب اضحكى يا ستى ... اضحكى ، **يزغزغها** ،

• **الأرنبة الأم تخرج هاربة وهو خلفها .**

**الأرنبة الأم :** هىء هىء هىء .. اخص عليك

• **يعود الفيل إلى الحيوانات المجتمعة .**

• **يملأ زلومته ماء ويرفعها إلى أعلى .**

**الفيل :** من هنا ورايح أنا ما اسمحش لحد يهزأنى أبداً ..

**الزرافة :** إيه المخلوق ده .... حاطط مناخيره فى السما ليه ؟

• الفيل يبخها بالماء من فوق فى وجهها .

**الفيــــل :** عشان كده ....... ، يضحك ،

• الزرافة تجرى هاربة .

**الزرافـــة :** بـــاى ..

• الحيوانات تصاب بالذعر من أعمال الفيل .

**النعامـــة :** لكن دى اسمها وقا .. قا .. قا . قاحة

**القـــرد :** ، من فوق الشجرة ، طب يورينى أنا إذا كان يقدر يعملها معايا .. أنا .. أنا ..

• الفيل يختطفه بالزلومة من على الشجرة ويطوحه فى الهواء .

• يلاعبه مثل مروض الحيوانات مع صوت فرقعة الزلومة .

**القـــرد :** ، مكملاً ، أنا ...... أنا أنا ف عرضك .....

• الحيوانات كلها تجرى فى ذعر .

• الفيل يضحك ضحكة الانتصار .

**الحيوانـــات :** النجدة .... النجدة ..... النجدة

• يظهر بلبل اللبلابة طائراً .

• الفيل يقف ويأخذ وضعاً نابوليونياً ..

• تبدأ أفيال كثيرة بدون زلومة تدخل المسرح وتقف حوله .



**بلبل اللبلابـة :** أنا بلبل اللبلابة
طاير كأنى سحابة
وباقول لكم الفيل خلاص
مناخيره أخذت شكل خاص
وفرح بها وزأطط وهاص فى الغابة

**أصـــوات :** فى الغابة فى الغابة .... فى الغابة

• الأفيال تتأمل زلومة الفيل النونو الغلباوى .

**الأفيـــال :** ، يتناقشون ،

**واحـــد :** مدهشة جداً .

**الثانـــى :** موضة جديدة

**الثالـــث :** مضحكة جداً

• الفيل يقوم بحركات زلومية وهم يتناقشون .

**الرابـــع :** لأ دى مفيدة

**الخامـــس :** فايدة أكيدة

• الجميع يهزون رؤوسهم .

• تبدأ تظهر لهم زلاليم طويلة حسب المقاسات المختلفة .

• ويختفون بالتدريج خلف ستارة الأشجار .

**الجميـــع :** واحنا كمان عاوزين زيبها

زلومة عظيمة ووجيهه
احنـا كمـان
احنـا كمـان

• **بلبل اللبلابة وحده .**

**بلبـل اللبلابـة :** من يومها نلاقى الأفيال
زلاليمها مرفوعة سماوى
ترمز أجيال ورا أجيال
للفيل النونو الغلباوى

• **الفيل يخرج برأسه من خلف الستار .**
• **يمشى إلى منتصف المسرح .**

**الفـــيل :** أنا عندى .. « حب استطلاع »
ليه يا كبار بقى تزعلوا منى ؟
بيقولوا عملت لنا صداع
آسف جداً ...... غصبن عنى
أنا عايز أعرف ..... عايز أتعلم
ولا بد أعرف مهما أتألم
وآدى زلومتى اسم الله عليها
خدتها جايزة .... لأنى مصمم !

**بلبـل اللبلابـة :** وانا بلبل اللبلابة
صديق جميع الحيوانات فى الغابة
أكبر مؤلف .... لحكايات جذابة



خيالية يمكن .... بس مش كدابة
ح اقول لكم واحدة تانية

**الفـــيل :** واحـدة إيـه ؟

**بلبـل اللبلابـة :** واحـدة حكايـة

**الفـــيل :** حكايـة إيـه ؟

**بلبـل اللبلابـة :** خيالية يمكن بس مش كدابة

**الفـــيل :** امتـى تقولهـا ؟

**بلبـل اللبلابـة :** مـرة تانيـة

**الفـــيل :** تانيـة ليـه ؟

**بلبـل اللبلابـة :** عشان مش تالتة

**الفـــيل :** طـب ليـه ؟
هـه ؟ ليـه ؟
هـه ؟ ليـه ؟
ليـه ؟ ليـه ؟ « **صـدى الصـوت** »